

---

---

**القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية لسهير عبد الباقي  
” دراسة تحليلية ”\***

**إعداد**

أ.د./ إبراهيم إبراهيم أحمد  
أستاذ علم النفس التربوي  
وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

أ.د. / محمد إبراهيم أحمد شيدح  
أستاذ متفرغ بقسم الدراما والنقد  
بالمعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون

رباب شفيق محمد محمد عيد  
باحث ماجستير

أ.م.د./ أحمد عبد القادر الحسيني  
أستاذ النقد الأدبي الحديث المساعد  
كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة  
عدد (٣٨) - أبريل ٢٠١٥

\* بحث مستل من رسالة ماجستير

---

---



## القيم التربوية المتضمنة في النصوص المسرحية لسمير عبد الباقي ” دراسة تحليلية ”

إعداد

أ. د. إبراهيم إبراهيم أحمد\*\*

أ. د. / محمد إبراهيم أحمد شبحه\*

أ. رباب شفيق محمد محمد عيد\*\*\*\*

أ. م. د. / أحمد عبد القادر الحسيني\*\*\*

### الملخص :

تهدف هذه الدراسة التعرف على القيم التربوية والسلوكيات السلبية سواء كانت أساسية أو غير أساسية التي أدرجها الكاتب في هذه النصوص المسرحية المقدمة لمرحلة الطفولة المتأخرة ، وقد استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك حتى يتم تحليل هذه النصوص المسرحية .

### المقدمة :

يعتبر أدب الأطفال وسيط تربوي هام يتيح الفرصة أمام الطفل للإجابة على كافة الأسئلة التي تدور في ذهنه من خلال ما يجده في بيئته ، و كان من بين أنواع أدب الطفل الدراما المسرحية التي تختص فقط لخدمة الطفل ومرحلته العمريه مما يؤدي ذلك لتطوير دافعية الطفل نحو التعليم بوصفه نوع من أنواع النشاط الذي يقوم به الطفل حتى ينمي لديه الأحاسيس الإيجابية مما يعمل على إثارة العديد من الأحاسيس كما يعمل ذلك المسرح على المشاركة في صنع الحدث والتخلص من بعض الأمراض النفسية كالإنطواء والخجل واللعثمة .

ويقوم المسرح أيضاً على إكساب الطفل العديد من القيم والسلوكيات الإيجابية التربوية والواجب أن تتوافر حتى تكون عنصر أساسي من شخصية الطفل والذي سيكون رجل الغد " فالقيم هي معايير وأهداف لا بد أن نجدها في كل مجتمع سواء كان ذلك المجتمع في الدول النامية المتأخرة أو الدول المتقدمة ، ولكل أمة ثقافتها الخاصة بها وتختلف هذه القيم من مجتمع إلي آخر " (١)

\* أستاذ متفرغ بقسم الدراما والنقد بالمعهد العالي للفنون المسرحية أكاديمية الفنون

\*\* أستاذ علم النفس التربوي وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

\*\*\* أستاذ النقد الأدبي الحديث المساعد كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

\*\*\*\* باحثة ماجستير

"ومن أهم أهداف ثقافة الطفل إكسابه القيم التربوية بكل ما فيها من إثراء للغة وتوسيع مداركه وتنمية بعض المواهب والمهارات والفضائل والتكوين العلمي وتلاقي الخبرات والتنمية العلمية المستمرة" (٢)

وهذه القيم هدف الأباء والمعلمين وكافة المؤسسات التربوية داخل المجتمع والذين يسعون جميعاً لتأكيد النسق القيمي الإيجابي وحذف القيم السلبية التي تعوق حركة التنمية أو تقيد الطاقات وذلك لأن القائمين على أمور التربية يبغون صناعة الطفل القادر والمشارك والمؤثر في حركة التنمية داخل المجتمع "وباعتبار القيم موضع إهتمام عملية التربية فهذا يتفق مع شعور المجتمع أيضاً حيث أنه بحاجة إلى عنوان من القيم المشتركة لكي يحتفظ بوحده وتماسكه وخاصة في وقت تعرضت فيه أنظمة القيم للفتت فأصبحت هناك حاجة ملحة إلى قواعد جديدة للسلوكيات" . (٣)

ولذا فإن قيمة مسرح الطفل وأهميته التربوية في الإسهام بتنشئة جيل واع مثقف لأن دروسه وقيمه التي يريد إرسالها لجمهوره والتي لا تلقن عن طريق الكتب والمدرسة بصورة مملة مرهقة بل الحركة التي يشاهدها تبعث بالحماسة وتخلقها عنده فتصل إلى أفئدة الأطفال والتي تعد أفضل وعاء لها وتعد المرحلة العمرية "مرحلة الطفولة" والتي تقوم الباحثة بدراستها من أفضل المراحل العمرية عند الإنسان وأخصبها لتنمية الميل نحو القراءة ولأنها القاعدة الأساسية التي يجب أن يبدأ منها .

وذلك لأن الأطفال هم من يحتاجون دائماً إلى دعم خيالهم بالتأملات الخارقة التي يجدوها في عالمهم الخاص بهم ولذا فكان من الواجب علينا بتقديم هذه التأملات ولكن ينبع منها القيم التربوية السليمة التي تكون من طبيعة مجتمعنا العربي التي ينشأ فيها هؤلاء الأطفال مع العلم أن هؤلاء الأطفال هم من يكونون مجتمع الغد "فالقراءات الحرة أكثر تأثيراً وفعالية في تكوين فكر النشء وإتجاهاتهم وأطفال مصرهم قادة الغد وصانعو المستقبل فإذا أحسن تثقيفهم في صغرهم فقد امتلكوا معايير صحيحة للحكم على الأشياء تحقق لهم ولغيرهم الحق والخير والجمال" (٤)

### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :-

إن مسرح الطفل جزء لا يتجزأ من المسرح التقليدي ويعد من الرسائل المهمة في تربية وتعليم الأطفال فضلاً عن تسليتهم وإمتاعهم بأسلوب درامي يتمكن الطفل من إدراكه ، كما أنه وسيلة من وسائل الإتصال التي يتعرض لها الطفل بمختلف مراحل العمرية وقد اهتمت الباحثة بالنصوص المسرحية الخاصة بالطفل بوجه عام ومرحلة الطفولة المتأخرة بوجه خاص ويرجع ذلك لأهمية القيم التربوية وما تتضمنه من قيم و سلوكيات يهدف إليها المجتمع من كافة النواحي منها الأخلاقية والاجتماعية والدينية والسياسية والجمالية .... وغيرها .

ولأن النصوص المسرحية الخاصة بالأطفال يفترض أن تكون هادفة لتحقيق القيم والسلوكيات المهمة تربوياً واجتماعياً وأخلاقياً للأطفال ، وقد اختارت الباحثة النصوص المسرحية

لأعمال سمير عبد الباقي وذلك لأن هذا الكاتب قد قدم العديد من الأعمال المسرحية الخاصة بالأطفال .

ونظراً لأن المرجع التي تناولته الباحثة كان يضم العديد من النصوص المسرحية فاتخذت الباحثة أربعة نصوص مسرحية حتى تتأكد منها إذا كانت تلك النصوص تقدم بالفعل قيم تربوية إيجابية تقدم للطفل بأسلوب متميز .

وتنطلق مشكلة الدراسة في تلك التساؤلات التالية :-

١ - ما القيم التربوية الإيجابية الأساسية وغير الأساسية في النصوص المسرحية المقدمة لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بأعمال سمير عبد الباقي ؟  
ويتفرع من ذلك السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية :

أ- ما القيم الأخلاقية المتضمنة في النصوص المسرحية المستهدفة ؟

ب- ما القيم الاجتماعية المتضمنة في النصوص المسرحية المستهدفة ؟

ج- ما القيم السياسية المتضمنة في النصوص المسرحية المستهدفة ؟

د- ما القيم الجمالية المتضمنة في النصوص المسرحية المستهدفة ؟

هـ - ما القيم الاقتصادية المتضمنة في النصوص المسرحية المستهدفة ؟

٢ - ما ترتيب القيم التربوية الإيجابية الأساسية وغير الأساسية في النصوص المسرحية ، ونسب توافرها ؟

٣ - ما السلوكيات السلبية الأساسية غير الأساسية في النصوص المسرحية المقدمة لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بأعمال سمير عبد الباقي ؟  
ويتفرع من ذلك السؤال الرئيسي عدة أسئلة فرعية :

أ- ما السلوكيات الأخلاقية السلبية المتضمنة في النصوص المسرحية المستهدفة ؟

ب- ما السلوكيات الاجتماعية السلبية المتضمنة في النصوص المسرحية المستهدفة ؟

ج- ما السلوكيات السياسية السلبية المتضمنة في النصوص المسرحية المستهدفة ؟

د- ما السلوكيات الاقتصادية السلبية المتضمنة في النصوص المسرحية المستهدفة ؟

٤ - ما ترتيب السلوكيات السلبية الأساسية غير الأساسية في النصوص المسرحية ، ونسب توافرها ؟

## أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

١- التعرف علي القيم التربوية الموجودة في النصوص المسرحية المقدمة لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بأعمال سمير عبد الباقي وذلك للتأكد من أنها تقدم القيم التربوية للطفل بشكل جيد ، ونسب توافرها في تلك النصوص .

٢- إبراز القيم التربوية الإيجابية المتضمنة وكذلك السلوكيات السلبية في النصوص المسرحية وأي منها كانت الغالبة والسائدة في عينة الدراسة .

### أهمية الدراسة :-

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من التالي :

- ١- أهمية القيم التربوية ذاتها حيث يسعى أي مجتمع لتربية أبنائه عليها فضلاً عن أهميتها بدراسة محتوى النصوص المسرحية المقدمة للطفل من خلال المسرح بإعتبارها من الكتابات الهامة الموجهة للطفل والذي يعتبر المكون الرئيسي لبناء ذلك المجتمع .
- ٢- خصوصية المرحلة التي تتناولتها الدراسة الحالية في المرحلة العمرية الموجهة إليها هذه النصوص والتي تتمثل في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تتراوح أعمارهم من سن ( التاسعة - الثانية عشر ) حيث أن الطفل في هذه المرحلة يكون لديه الإستعداد الكامل لتعلم تلك القيم التربوية وهذه المرحلة الوسيطة بين مرحلة الطفولة المتوسطة " الخيال " ومرحلة المراهقة والبلوغ والذي يزداد إدراك الطفل للأمور الواقعية ويتجه للإعجاب بطولته ومغامراته ويهتم بالحقائق والميل للسيطرة والمقاتلة وذلك بالنسبة للولد أما البنت فتتميل إلى الرومانسية والعواطف .

### مصطلحات الدراسة

#### ١- القيم التربوية :-

- " القيم التربوية هي صفات إنسانية إيجابية راقية مضبوطة بضوابط الشريعة الإسلامية ، تؤدي بالمتعلم إلى السلوكيات الإيجابية في المواقف المختلفة التي يتفاعل فيها مع دينه ومجتمعه وأسرته في ضوء معيار ترتضيه الجماعة لتنشئة أبنائها وهو الدين والعرف وأهداف المجتمع ، وتصبح هذه القيم تربوية كلما أدت إلى النمو السوي لسلوك المتعلم ، وكلما اكتسب بفضل غرسها في ذاته مزيداً من القدرة على التمييز بين الصواب والخطأ ، وبين الخير والشر ، وبين القبيح والجميل " (٥)
- "مجموعة قواعد ومعايير وعادات وتقاليدها يتبناها الفرد ويرتضيها المجتمع ، تسهم في إكسابها للأفراد جميع المؤسسات التربوية ، وتتحول بعد تشبع الفرد بها ، إلى سلوك ظاهر ملموس عند مواجهة موقف ما ، على أن يكون اكتساب تلك القيم وفق ضوابط الشريعة الإسلامية " (٦)
- " اتجاهات إيجابية حيال بعض المواقف والسلوكيات مثل ( الصبر - الطاعة - الإلتقان - النقاء - الصدق - الشجاعة - الانتماء الوطني - تحمل المسؤولية - الحب - التدين - الأمانة ٠٠٠ إلخ ) من قيم يقبلها المجتمع الإسلامي ، وأخرى سلبية حيال البعض الأخر مثل ( الكذب - اللامبالاة - النفاق - السرقة ٠٠٠ إلخ ) من قيم يرفضها المجتمع الإسلامي " . (٧)

وفي ضوء ما سبق تعرف الباحثة القيم التربوية إجرائياً بأنها :-

" هي الصفات والسلوكيات والأفعال الإيجابية الراقية والتي نريد أن يكتسبها الأطفال وأن يتفاعلوا معها ، وتجنب كافة الصفات والسلوكيات السلبية بمختلف أشكالها وأنواعها " .

## ٢- النصوص المسرحية :-

- " النص المسرحي هو رؤية لغوية إبداعية قابلة للترجمة إلى مواقف ، وينبغي أن يحمل رؤية مؤلفه الأصلية ، ويعبر عن الفلسفة الأخلاقية السائدة ، ويحقق فضائل اجتماعية وإنسانية ، ويرسخ القيم الدينية " (٨).
- " النص المسرحي هو نسق رمزي من الكلمات والإشارات ، يسعى إلى تكوين دلالة من خلال تبادل حركي حوارى ، ويفترض وجود مفسر - أى متلق - يعطي الرموز والشفرات الإشارية دلالتها الحية فالمؤلف الدرامي يشرع في التأليف وفي ذهنه صورة معينة ليس فقط عن النظم اللغوية والاشاربية والأشكال الدرامية الموجودة في عصره ، بل وأيضاً عن وسائل إخراج النص المتاحة ، وشكل المسرح ، وأسلوب التمثيل ، ونوعية الجمهور الذي يتردد علي المسرح " (٩)

## التعريف الإجرائي للنصوص المسرحية هو :-

" وهي عبارة عن أفعال درامية تتكون من عدة أحداث قولية وفعلية ونفسية مختلفة ومتناسقة و متتابعة تبعاً للبناء الدرامي الذي يتبعه المؤلف المسرحي بداية من المقدمة المسرحية مروراً بالأحداث والحبكة إلى أن يصل إلى النهاية والتي قد تكون عادلة أو مفتوحة وذلك تبعاً لرأي المؤلف المسرحي "

## ٣- مسرح الطفل :-

- " مسرح الطفل هو مسرح من أجل الأطفال ويقصد العملية المسرحية التي تصمم بشكل خاص لعرضها على أفراد صغار السن ينتمون عادة للمرحلة الأولى من التعليم الأساسي من (٥:١٢ عام ونموذجاً لها بعض ما يقدم في مسرح العرائس والقومي للأطفال والتي يعتمد على ممثلين من البشر " (١٠) .
- " مسرح الطفل هو من أحب الأشكال الفنية إلى قلوب الأطفال على اختلاف مراحلهم بالإضافة إلى أنه وسيلة لإسعاد الطفل والترفيه عنه من خلال تناغم وتداخل عناصر العرض المسرحي من ديكور ، لإضاءة ، موسيقي ، أغاني ، تمثيل ، حيث يعد مسرح الطفل وسيط تثقيفي وتربوي هائل إذا أحسن استغلاله فهو بمثابة النافذة التي يطل منها الطفل على كل ما يمتعه ويشبع احتياجاته المختلفة " (١١)
- " مسرح الطفل هو شكل من أشكال التعبير الإنساني المقصودة التي تسعى من خلالها الجماعة الإنسانية إلى تعليم وتنشئة الأجيال على مجموعة من القيم والمفاهيم الثقافية التي ترى منها الجماعة الصلاح لتماسكها وقوتها بما يحقق اكتسابها وتمثلها من وجهة نظر الجماعة الهوية والانتماء للناشئة مستخدمة في ذلك تقنيات فن المسرح من وجود نص ومؤدين ومكان للعرض وجمهور مستهدف وهو الأطفال " (١٢) .

- " مسرح الطفل هو المسرح الذي يشارك فيه الأطفال بأنفسهم وفي نفس الوقت فهو موجه إليهم ويتعامل مع أحاسيسهم ويلبي احتياجاتهم " (١٣) .

#### التعريف الإجرائي لمسرح الطفل هو :-

" مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي صنع خصيصاً للأطفال ليقدم عليه بعض العروض المسرحية والتي كتبت خصيصاً لهم وتناقش قضايا وأمور تخص المراحل العمرية للأطفال ، وسواء قام بتمثيلها الصغار أو الكبار، ولكنه في نهاية الأمر مقصده الحقيقي هو الأطفال لإسعادهم والترفيه عنهم وإكسابهم القيم التربوية الإيجابية السليمة وتزويدهم بالخبرات والمعلومات العلمية والقيم التربوية ولكن بشكل فني متميز ، مستعيناً بمكملات عناصر العرض المسرحي التي تساعد على تنمية التفكير الإبتكاري لديهم " .

#### ٤- مرحلة الطفولة المتأخرة هي :-

" وهي المرحلة العمرية من ( التاسعة إلى الثانية عشر ) والتي تعرف بمرحلة البطولة والمغامرة ، والتي تتوسط مرحلة الطفولة والخيال الحر المطلق ( ٦ إلى ٨ سنوات ) ومرحلة البلوغ ( ١٢ إلى ١٥ سنة ) " .

#### ٥- أعمال سمر عبد الباقي :-

وتم الإختيار العمدي للشاعر والكاتب المسرحي وذلك لأنه من الكتاب المسرحيين للأطفال والذي له العديد من المؤلفات المسرحية للأطفال .

#### حدود الدراسة :-

اقتصرت الدراسة على تحليل (٤) أربعة نصوص مسرحية في الدفتر الخامس لسمر عبد الباقي وقد كانت النصوص المسرحية هي كالاتي :-  
( بركات الحكيم - بقبق الحمال - حلم علاء الدين - الشاطر حسن قرن الفول ) .

#### الدراسات السابقة :-

- ١- دراسة Valkenburg & Yassen ( 1999 ) بعنوان: "ماذا تفعل قيم الأطفال ببرامج التسلية" ، تهدف الدراسة التعرف على مدى تأثير التليفزيون على الطفل ومدى إكتسابه القيم والاتجاهات وبعض السلوكيات والصفات الحميدة ، تمثلت العينه في مجموعة من الأطفال من (٦- ١١) سنوات. تم استخدام مقياس إكساب الأطفال المفاهيم المختلفة وتوصلت الدراسة إلى أن :
  - ١- وقد اكتشفت الدراسة أن أكثر القيم التي تأثر بها الأطفال هي القيم الإقتصادية مثل قيم العمل والقيم الشخصية مثل الذكاء واستخدام العقل وقيم اجتماعية مثل الاهتمام بالآخرين وأيضا قيم العلم يليها اكتساب بعض الصفات والسلوكيات الحميدة ولقد تأثر



الأطفال بالعنف الموجود بالأعمال التليفزيونية ووجد أن الأولاد يلتصقون بقيم العلم والعمل أكثر من البنات .

٢- أما البنات كانوا أكثر اكتساباً للصفات الحميدة والمفاهيم المختلفة كما أنهم يحبون البرامج الترفيهية. (١٤)

٢- دراسة Lawhorn – Mark (2002) بعنوان : "تصنيف الأطفال في الدراما الإنجليزية المعاصرة" .

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الممارسات النظرية والاهتمامات الاجتماعية والسياسية ، وذلك بالكشف عن الأهمية الدرامية والوزن الحضاري والثقافي للطفولة الحديثة المعاصرة . من خلال تصنيف الأطفال في الدراما الإنجليزية المعاصرة - بتقديم نمط درامي ثابت التكوينات للأطفال يدخل ضمن مجموعات متنوعة من الأفكار الدرامية الحديثة عن الطفولة وعرضت الدراسة الوسائل والطرق الخاصة بالدراما الحديثة التي تستخدم في معالجة مشكلات الطفولة وكافة المشكلات المتعلقة بالأسرة والطفل مثل قضايا (الميراث - الشرعية - الهجرة) .

وتوصلت الدراسة إلى أن :

١- إن نظرية التعدد التأديبي التي يتم تطبيقها على هؤلاء الأطفال (عينة الدراسة) ساعدت في الربط بين المسرح الدرامي الحديث والمسرح الحضاري أو الثقافي وصولاً إلى تعلم دراما جديدة تخدم الطفولة من خلال ربط الطفل بالقضايا المعاصرة . (١٥)

٣- دنيا جمال المصري (٢٠١٠) بعنوان : " أثر استخدام لعب الأدوار في إكتساب القيم الإجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي" .

تهدف الدراسة التعرف على أثر استخدام لعب الادوار في اكتساب القيم الاجتماعية المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الاساسي في محافظة غزة . واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وكانت عينه البحث من ٦٦ طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائيا من تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة الوسطى .

استخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية التي تمثلت في التكرارات ، المتوسطات الحسابية ، النسب المئوية ، معامل ارتباط سبيرمان براون للتجزئة النصفية ومعامل ارتباط ألفا كرونباخ وطريقة كورد - ريتشاردسون ٢١ واختيار لعينتين مستقلتين لاختبار صحة الفرض المتعلق بالفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق أسلوب لعب الأدوار . وتوصلت الدراسة إلى أن :

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية الكلية والمجموعة الضابطة الكلية في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لصالح طلاب المجموعة التجريبية . (١٦)

د. هاله حسني أحمد الجبالي (٢٠١١) بعنوان :

"فاعليه برامج الاطفال التلفزيونيه في تنميه بعض القيم الإجتماعيه والجماليه والأخلاقيه لمرحله الطفوله المتأخره (٩ - ١٢)"

تهدف الدراسة لمعرفة مدى فاعليه برامج الاطفال التلفزيونيه بعض القيم الإجتماعيه والأخلاقيه والجماليه لمرحله الطفوله المتأخره.

عينه الدراسة مكونه من ٩٠ تلميذاً مقسمه إلى (٣٠) تلميذاً من الصف الرابع و(٣٠) تلميذاً من الصف الخامس و(٣٠) من الصف السادس بالمرحله الإبتدائيه بمدرسه مبارك التجريبيه بمدينه نصر تتبع إدارة شرق مدينه نصر في المرحله العمريه (٩ - ١٢ سنوات). بالنسبة لأدوات الدراسة فكانت تحليل المضمون ، ومقياس للقيم الإجتماعيه والجماليه والأخلاقيه ، أما المنهج فهو المنهج الوصفي والتحليلي. وتوصلت الدراسة إلى أن :

- ١- وجود فروق داله إحصائيه بين متوسطات درجات أفراد المجموعه التجريبيه في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس القيم الإجتماعيه لصالح التطبيق البعدي من حيث قيمه(القياده - التفاعل الإجتماعي - المسئوليه الإجتماعيه - الدافعيه للإنجاز - الإيثار).
- ٢- توجد فروق داله إحصائيه بين متوسطات درجات أفراد المجموعه التجريبيه في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس القيم الأخلاقيه لصالح التطبيق البعدي من حيث قيمه (العدل - الصدق - الأمانه). (١٧)

#### تعقيب عام على الدراسات السابقة :-

ومن خلال هذه الدراسات السابقة نستخلص منها الآتي :-

- ١- أكدت معظم الدراسات السابقة أن القيم التي يتعرض لها الأطفال لها أثر كبير في تكوين شخصية الأطفال سواء كانت هذه القيم إيجابية أو سلبية ، ونظراً لأهمية القيم كان ذلك الدافع الرئيسي هو ما اعتمدت عليه الدراسة الحالية وذلك باختيار تلك القيم التربوية .
- ٢- تناولت معظم الدراسات السابقة التي استقلت بكل فرع من فروع القيم التربوية على حدى مثل القيم الإجتماعيه والسلوكيه والجماليه وغيرها وكان ذلك في تخصص الإذاعة والتلفزيون والمجلات ، أما الدراسة الحالية فقد اتفقت مع دراستي في تخصص المسرح من حيث تناولها القيم التربويه المقدمة للأطفال في النصوص المسرحيه ولكن اختلفت معهم في عينه الدراسة .
- ٣- من خلال ماسبق نجد في تلك الدراسات ندرة في تحليل القيم بالنصوص والعروض المسرحيه المقدمة لمسرح الطفل ، والتي تناولت بعضها ولم تتناول غيره ، ولكنها أفادت الدراسة الحالية ومن نتائجها ولذا تحاول الدراسة الحالية بإكمال بعض الجوانب في هذه الدراسة وذلك بالربط بين القيم التربويه ومسرح الطفل حتي يتحقق التكامل بين الدراسات المختلفه في هذا المجال .

٤- نظراً لأن النصوص المسرحية تعمل على إكساب الأطفال العديد من القيم التربوية وإكسابهم العديد من المهارات الإجتماعية والفنية والعقلية واللغوية من حيث تنمية الثروة اللغوية فكان ذلك هدف الدراسة الحالية والتي اقتصت بتحليل النصوص المسرحية المقدمة للأطفال بأعمال سمير عبد الباقي

### الإجراءات المنهجية للدراسة :-

#### ١- منهج الدراسة :

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يقوم على وصف ظاهرة معينة تعني ببحث ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص المعلومات والنتائج .

#### ٢- مجتمع الدراسة :-

يكون مجتمع الدراسة من مجموعة نصوص مسرحية كتبها الكاتب والشاعر المسرحي سمير عبد الباقي خصيصاً للأطفال والتي توجد في الدفتر الخامس " بدفاتر ابن عبد الباقي " ما بين نصوص مسرحية .

#### ٣- عينة الدراسة ( عينة عمدية ) :-

ومن تلك النصوص المسرحية الموجودة في " دفاتر ابن عبد الباقي " تم اختيار أربعة نصوص مسرحية بطريقة عمدية ومناسبة لمرحلة الطفولة المتأخرة من ( ٩ : ١٢ ) سنة وهذه النصوص المسرحية هي ( بركات الحكيم - بقبق الحمال - حلم علاء الدين - الشاطر حسن قرن الفول ) .

#### ٤- أدوات جمع البيانات :-

قامت الباحثة باستخدام أداة تحليل المحتوى " استمارة تحليل المضمون " والتي تعد إحدى أساليب البحث العلمي الذي يهدف إلى الرصد الدقيق الموضوعي الكمي المنظم لمحتوى العينة المستخدمة ، أما بالنسبة للطرق والأساليب الإحصائية فقد استخدمت الباحثة الجداول التكرارية البسيطة والنسب المئوية .

#### نتائج الدراسة :

• السؤال الأول - ما القيم التربوية الإيجابية الأساسية في النصوص المسرحية المقدمة للأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة لسمير عبد الباقي ؟

للإجابة على ذلك قامت الباحثة بتحليل مضمون المسرحيات ويوضح الجدول التالي توزيع الفئات .

جدول ( ١ ) توزيع فئات القيم التربوية الأساسية في النصوص المسرحية

القيم التربوية الأخلاقية	عنوان المسرحية								
	النصوص المسرحية								
	بركات الحكيم	بقبق العمال	حلم علاء الدين	الشاطر حسن قرن الفول	التكرار	النسبة	الإجمالي		
ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
الاجتماعية									
السياسية									
الاقتصادية	٧	%١٠٠	١١	%١٠٠	٩	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	
الجمالية									
الإجمالي	٧	%١٠٠	١١	%١٠٠	٩	%١٠٠	٢٧	%١٠٠	

ويتضح من جدول (١) أن القيم الاقتصادية هي القيمة الوحيدة التي كانت قيمة أساسية تدور حولها النصوص المسرحية والتي كانت بنسبة (١٠٠٪) ، بينما كانت القيم التربوية " الأخلاقية ، الاجتماعية ، السياسية ، الجمالية " لم تكن من القيم التربوية الأساسية التي تدور عليها هذه النصوص .

• السؤال الثاني- القيم التربوية الإيجابية غير الأساسية في النصوص المسرحية المقدمة لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة لسمير عبد الباقي ؟

ولتوضيح نتائج ذلك قامت الباحثة بتوزيع فئات المضمون وذلك في الجدول التالي

جدول ( ٢ ) توزيع فئات القيم التربوية الإيجابية غير الأساسية في النصوص المسرحية

القيم التربوية الإيجابية	عنوان المسرحية	
	النصوص المسرحية	الإجمالي
	التكرار	النسبة
الأخلاقية	٦٢	%٤٦,٦
الاجتماعية	٤٦	%٣٤,٦
السياسية	١١	%٨,٣
الاقتصادية	١٠	%٧,٥
الجمالية	٤	%٣,٠
الإجمالي	١٣٣	%١٠٠

ويتضح من جدول (٢) أن القيم التربوية الإيجابية غير الأساسية قد كانت " القيم الأخلاقية ، القيم الاجتماعية ، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية " .

وكان ترتيب القيم التربوية الإيجابية غير الأساسية في النصوص المسرحية كالتالي :

القيم الأخلاقية جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٤٦,٦٪) ، أما بالنسبة للقيم الاجتماعية فكانت في الترتيب الثاني بنسبة (٣٤,٦٪) ، في حين أن القيم السياسية كانت في الترتيب الثالث بنسبة

(٨,٣%)، وكانت القيم الإقتصادية في الترتيب الرابع بنسبة (٧,٥%)، وأخيراً القيم الجمالية كانت في الترتيب الخامس بنسبة (٣,٠%).

• السؤال الثالث - السلوكيات السلبية الأساسية في النصوص المسرحية المقدمة لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بأعمال سمير عبد الباقي؟

ولتوضيح ذلك قامت الباحثة بتقسيم السلوكيات السلبية إلى مجموعة من السلوكيات كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (٣) توزيع فئات السلوكيات السلبية الأساسية في النصوص المسرحية

الإجمالي	النصوص المسرحية								عنوان المسرحية السلوكيات السلبية الأساسية		
	النسبة	التكرار	الشاطر حسن قرن الفول		حلم علاء الدين		بقيق الجمال			بركات الحكيم	
			%	ك	%	ك	%	ك			
%٥٢,٩٤	٩							%١٠٠	٩	الأخلاقية	
%٤٧,٠٦	٨						%١٠٠	٨		الاجتماعية	
										السياسية	
										الإقتصادية	
%١٠٠	١٧						%١٠٠	٨	%١٠٠	٩	الإجمالي

ويتضح من جدول (٣) أن السلوكيات السلبية كانت "سلوكيات أخلاقية سلبية، سلوكيات اجتماعية سلبية" هي السلوكيات السلبية الأساسية التي كانت تدور عليها هذه النصوص، أما بالنسبة للسلوكيات "السياسية، الإقتصادية" السلبية فلم تكن عنصراً رئيساً تدور عليها هذه النصوص .

السلوكيات السلبية الأساسية في النصوص المسرحية فقد كانت السلوكيات الأخلاقية جاءت في الترتيب الأول حيث بلغت النسبة (٥٢,٩٤%)، أما بالنسبة للسلوكيات الاجتماعية جاءت في الترتيب الثاني وبلغت نسبتها (٤٧,٠٦%).

• السؤال الرابع - السلوكيات السلبية غير الأساسية في النصوص المسرحية المقدمة لأطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بأعمال سمير عبد الباقي .

وهي السلوكيات السلبية غير الأساسية التي توجد في النص المسرحي والتي لا يرتضيها المجتمع بأي حال من الاحوال ومن أنواع هذه السلوكيات سيتم عرضه في الجدول التالي :

جدول (٤) توزيع فئات السلوكيات السلبية غير الأساسية في النصوص المسرحية

النسبة	التكرار	النصوص المسرحية	عنوان المسرحية
			السلوكيات السلبية غير الأساسية
٪٦١,٥	٩١	٩١	الأخلاقية
٪٣٤,٥	٥١	٥١	الاجتماعية
٪٣,٤	٥	٥	السياسية
٪٠,٦	١	١	الاقتصادية
٪١٠٠	١٤٨	١٤٨	الإجمالي

ومن خلال ذلك الجدول السابق نجد أن السلوكيات السلبية غير الأساسية قد كانت على النحو التالي: السلوكيات "الأخلاقية، الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية" السلبية التي قد جاءت ضمناً في هذه النصوص لم تكن سلوكاً رئيساً تدور حوله هذه النصوص .

السلوكيات السلبية غير الأساسية في النصوص المسرحية حيث جاء الترتيب الأول للسلوكيات الأخلاقية بنسبة ( ٦١,٥ ٪ )، أما السلوكيات الاجتماعية فكانت في الترتيب الثاني بنسبة ( ٣٤,٥ ٪ )، وجاء الترتيب الثالث للسلوكيات السياسية حيث كانت بنسبة ( ٣,٤ ٪ )، وأخيراً جاء الترتيب الرابع للسلوكيات الاقتصادية بنسبة ( ٠,٦ ٪ ) .

### قائمة المراجع

- ١- أحمد الزيدى، إبراهيم الخطيب: مفاهيم أساسية في التربية الإسلامية والاجتماعية، الدار العلمية ودار الثقافة، عمان، ٢٠٠١ .
- ٢- محمود قمبر: "الرحلة العلمية وقيمها التربوية" حولية كلية التربية، جامعة قطر: كلية التربية ع (٦)، السنة السادسة، ١٩٩٨ .
- ٣- فاروق الضرا، إحسان خليل: "القيم المتضمنة في كتب التربية الوطنية الفلسطينية في الصفوف الستة الأولى من التعليم الأساسي" مجلة مستقبل التربية العربية، مج (٢)، جامعة حلوان: ع ٨٩، ديسمبر، ١٩٩٦ .
- ٤- حسن شحاته: أدب الطفل العربي - دراسات وبحوث، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٤ .
- ٥- حسن بن عبد الله بن القرنى: "القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، مكة المكرمة، ١٤٢٤ - ١٤٢٥ / ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ م .
- ٦- شيخة بنت عبد الله أحمد البريكي بالعبيد: "القيم التربوية المتضمنة في القصص ضمن النشاط غير المنهجي - بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية" رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم التربية الإسلامية والمقارنة، مكة المكرمة، ١٤٢٦ - ١٤٢٧ هـ .

- ٧- حسني أحمد الجبالي: "أثر التعزيز البديل على التعلم واكتساب القيم التربوية عند الأطفال - دراسة تجريبية سيكومترية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ١٩٩١.
- ٨- عبد الرؤف أبو السعد: الطفل وعالمه المسرح، ط١، القاهرة، دار المعارف، ١٩٩٣.
- ٩- نهاد صليحة: المسرح بين الفن والحياة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.
- ١٠- كمال الدين حسين: مساح الأطفال بين الإدارة والأصالة، القاهرة، جمعية أصدقاء الطفل، ٢٠٠١.
- ١١- نهى مصطفى محروس إبراهيم: دور بعض المسرحيات المقدمة علي مسرح الطفل في إشباع بعض احتياجات الطفل المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، ٢٠١٠.
- ١٢- عزة خليل، فاطمة هاشم: مسرح ودراما طفل ما قبل المدرسة، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٨.
- ١٣- زينب محمد عبد المنعم: مسرح ودراما الطفل، ط١، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٧.
- 14-Valkenburg, Patte-M0&Yassen, Sabianc : What do children's value in entertainment programs? Across Cultural investigation - Journal of communication-vol.49,No.2,spring , (1999).
- 15 -Lawhorn - Mark: "Classification of children in Modern English drama (William Shakespeare :Samuel Rowly )University - of -Hawaii , PHD2002.
- ١٦- دنيا جمال المصري: "أثر استخدام لعب الأدوار في إكتساب القيم الإجتماعيه المتضمنة في محتوى كتاب لغتنا الجميلة لطلبة الصف الرابع الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، ٢٠١٠.
- ١٧- هاله حسني أحمد الجبالي: "فاعليه برامج الاطفال التليفزيونيه في تنميه بعض القيم الإجتماعيه والجماليه والأخلاقيه لمرحلة الطفوله المتأخره (٩- ١٢)"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، ٢٠١١.

***The Educational Values Included in the playist Texts of  
Samir Abdel Baki "Analytical study"***

***Abstract***

This study aims to identify the educational values and behaviors negative, whether core or non-core included by the author in this play provided the stage late childhood texts, have been used researcher in this study, descriptive and analytical approach, and so is the analysis of these playist texts